تقول ضربت وضربنا وضربوا او تقول زيد ضرب
فتنوي في ضرب فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه
بالتاء الراجعة الى انا وانت في انا ضربت وانت
ضربت فصل ومن اضمار الفاعل قولك ضربني
وضربت زيدا تضمر في الاول اسم من ضربك وضربته
اضمارا على شريطة التفسير لانك لما حاولت وهذا
الكلام ان تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت
الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن
بد من اعمال احدهما فيه اعملت الذي اوليته اياه
ومنه قول طفيل انشده سيبويه جرى فوقها
واستشعرت لون مذهب وكذلك اذا قلت
ضربت وضربني زيد رفعته لايلائك اياه الرابع
وحذفت مفعول الاول استغناء عنه وعلى هذا تعمل

الاقرب ابدا فتقول ضربت وضربني قومك قال
سيبويه ولو لم تحمل الكلام على الآخر لقلت ضربت
وضربوني قومك وهو الوجه المختار الذي ورد
به التنزيل قال الله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا
وهاؤم اقرؤا كتابيه واليه ذهب اصحابنا
البصريون وقد يعمل الاول وهو قليل ومنه قول
عمر بن ابي ربيعة تنخل فاستاكت به عود اسحل
وعليه الكوفيون وتقول على المذهبين قاما
وقعد اخواك وقام وقعد اخواك وليس قول
امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال
من قبيل ما نحن بصدده اذ لم يوجه فيه الفعل الثاني
الى ما وجه اليه الاول ومن اضماره قولهم اذا كان غدا
فائتني اي اذا كان ما نحن عليه غدا فصل ويجئ

Copyright © King Saud University